

الأغاني

(جَدِّدِي الْوَصْلَ يَا قُرَيْبُ وَجُودِي ... لِمُحِبِّ فِرَاقُهُ قَدْ أَلَمَّ سَا) .
(لَيْسَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ إِلَّا ... أَنْ يَرُدُّوا جِمالَهُمْ فَتُزَمَّ سَا) فارتفع الصراخ
من الدور بالويل والحرب .
قال يونس في خبره واجتمع الناس إلى الأمير فاستعفوه من نفيهم فأعفاهم .
وذكر الباقون أن الغريض ابتداءً بلحنه .
(أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُجِدِّدُ ابْتِكَارًا ...) وتلاه ابن سريج في جددي الوصل .
قال وارتفع الصراخ فلم يسمع من معبد شيء ولم يقدر على أن يغني .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أخبرني عبد الرحمن بن محمد
السعدي قال .
حضرت شطباء المغنية جارية علي بن جعفر ذات يوم تغني .
(لَيْسَ بَيْنَ الرَّحِيلِ وَالْبَيْتِ إِلَّا ... أَنْ يَرُدُّوا جِمالَهُمْ فَتُزَمَّ سَا) فطرب علي
بن جعفر وصاح سبحان الله العظيم ألا يوكون قرية ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سفرة ألا يسلمون
على جار هذه والله العجلة .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز وإسماعيل بن يونس قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد بن
يحيى قال زعم عبيد بن يعلى قال .
قال لي كثير بن كثير السهمي لما ماتت الثريا أتاني الغريض فقال لي قل لي شعرا أبك
به عليها فقلت